

موسكو تعارض تقرير الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا وتقترب تعديلات

المفاوضات بشأن أوكرانيا تنطلق الأسبوع المقبل

أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس، أن المفاوضات الرباعية حول الأزمة الأوكرانية ستعقد بمشاركة روسيا والولايات المتحدة في أوروبا الأسبوع المقبل. وخلال تقديمه تقريراً حول الوضع في غرفة الاستماع في الكونغرس الأميركي، أكد كيري أن الموافقة على عقد المفاوضات جرى التوافق عليه في أثناء الاتصال الهاتفي الذي أجراه مع نظيره الروسي سيرغي لافروف الاثنين الماضي، بهدف إجراء استشارات رباعية.

ويشارك في هذه المحادثات إلى جانب روسيا والولايات المتحدة ممثلون عن الاتحاد الأوروبي وعن السلطة الحالية في كييف. ويبحث اللقاء أيضاً مسائل تخفيف حدة التوتر في أوكرانيا وإجراء إصلاحات دستورية في البلاد.

وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية جاي كارني حذر موسكو من أي تحركات مباشرة أو غير مباشرة في شرق أوكرانيا إثر تصاعد التوتر في هذه المنطقة، مشيراً بعد استيلاء مظاهرين مؤيدي لروسيا على مبان حكومية في شرق البلاد، إلى وجود أدلة قوية تشير إلى أن بعضهم كانوا من الماجورين ولم يكونوا من أهالي المنطقة، بحسب كارني.

ولوحث الولايات المتحدة برفض المزيد من العقوبات حال تدخل روسيا. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض إن «تدخل روسيا في شرق أوكرانيا، سواء بشكل مباشر أو غير



رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما

مباشر، سيعد تصعيداً خطيراً، وإن الولايات المتحدة «على استعداد لرفض المزيد من العقوبات على الاقتصاد الروسي حال تصعيد الموقف».

وفي السياق، أعلن اليكسي بوشكوف رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي، رئيس الوفد الروسي إلى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا رفض بلاده بشكل مطلق تقرير الجمعية حول «المسألة الأوكرانية» والذي

سئمتم مناقشته اليوم الأربعاء خلال جلسة الجمعية البرلمانية.

وقال بوشكوف أمس: «نحن غير موافقين على نص التقرير... نعتبره غير موضوعي ومحاذاً، ولم يتطرق إلى نشاط المنظمات المتطرفة (في أوكرانيا)»، معتبراً أن الجمعية

تغض الطرف عن نشاط «القطاع الأيمن» وحزب «الحرية» الذي أقدم مظلوه على الاعتداء على رئيس

الحزب الشيوعي الأوكراني بيوتر سيمونينكو في البرلمان.

مشروع قرار الجمعية البرلمانية، وشك في أن تتم الموافقة على هذه التصحيحات، معلناً مشاركة الوفد في المناقشات.

ويشير مشروع القرار إلى أن «الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا تعرب عن قلقها من ازدياد الوجود العسكري الروسي على الحدود مع أوكرانيا، ويركز على وجود خطر حقيقي لحدوث عدم استقرار وترجاج الوضع الأمني في المنطقة.

يأتي ذلك بعد يوم على دعوة موسكو السلطات الجديدة في العاصمة الأوكرانية كييف إلى اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل عقد حوار وطني يشمل جميع القوى السياسية وممثلي الإقليم الأوكرانية.

وخلال اتصال هاتفي بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والقائم بأعمال وزير الخارجية الأوكراني أندري ديشيتسا، جدد

الوزير الروسي موقف بلاده حول طرق الخروج من الأزمة السياسية الداخلية في أوكرانيا، مشيراً إلى استعداد موسكو والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لدعم الجهود الدولية الرامية إلى تنظيم الحوار الوطني في أوكرانيا.

وأكد لافروف لديشيتسا ضرورة احترام طموحات سكان المناطق الجنوبية الشرقية من أوكرانيا ومنع استخدام القوة رداً على مطالبهم الشرعية المتعلقة بحقوقهم اللغوية والثقافية والاقتصادية الاجتماعية.

واعتبر بوشكوف أن «الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا تسير على طريق الخطأ وتغض النظر عن كل ما لا يدخل بمفهومها عن الثورة الديمقراطية». وقال «لا ديمقراطية في أوكرانيا ولا حكومة شرعية في وما يحدث في شرق هذا البلد يؤكد أن الوضع على حافة انقسام شامل وهذا ما لا تريد رؤيته الجمعية البرلمانية»، مضيفاً أن الوفد الروسي سيقترب تصحيحات على النص ليغير عن موقفه حول

كوبا تتهم أميركا باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتدميرها

اتهمت كوبا الولايات المتحدة بمواصلة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل «تدمير» حكومة الجزيرة، في إشارة إلى إنشاء الولايات المتحدة خدمة خاصة بكوبا بنسبة بيوترون.

واعترفت الحكومة الأميركية بإنشاء شبكة عمل للتواصل الاجتماعي أطلق عليها اسم «زترينو»، التي تستخدم اسمها من اللغة الكوبية لتغريد طائر الطنان. وكشف عن «زترينو» في تقرير لوكالة «اسوشيتد برس»، التي ذكرت أن «زترينو» يغوي مستخدمي الهاتف المحمول لبناء شبكة عمل لها أهداف بينها حشد التظاهرات. ولم ير البرنامج، الذي أنشأته الوكالة الأميركية للتعمية الدولية باستخدام شركات وهمية لإخفاء تورط الحكومة الأميركية، النور بسبب نقص التموليات.

وأكد مسؤولون أميركيون الخميس الماضي وجود البرنامج، الذي وصفوه بأنه «ترويج للديمقراطية»، وكوبا هي الدولة الأقل كثافة في استخدام الإنترنت في الجزء الغربي من الكرة الأرضية، وتسمح الحكومة الكوبية بزيادة الوصول إليه على نحو بطيء.

فوز ساحق للمعارضة في كوستاريكا

حقق مرشح المعارضة المنتمي ليسار الوسط لويس غييرمو سوليس فوزاً ساحقاً في جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية في كوستاريكا، التي أجريت الأحد الماضي، في تصويت ضعيف بلغت نسبة الإقبال عليه 43.6 في المئة. وحصل سوليس على 77.7 في المئة من الأصوات، فيما حصل مرشح الحزب الحاكم جوني أرايا على 22.3 في المئة، وفقاً للنتائج الأولية الرسمية من مفوضية الانتخابات.

يذكر أن أرايا، مرشح حزب التحرير الوطني الحاكم، خرج من السباق قبل أسابيع بسبب إقراره إلى الدعم الشعبي والموارد المالية، لكن القانون لا يسمح بشطب اسمه من أوراق اقتراع جولة الإعادة.

وسيخلف سوليس، (56 سنة)، المنتمي لحزب عمل المواطن وهو مؤرخ وأكاديمي، لورا شينشبالا، التي حدد لها القانون فترة واحدة فقط في منصب الرئاسة.

ودعا سوليس الناخبين، البالغ عددهم ثلاثة ملايين ناخب مسجل، إلى الإقبال بقوة على التصويت في الدولة الواقعة في أميركا الوسطى.

وقال سوليس إن «الديمقراطية تحتاج إلى أن تتحدى، وفي الانتخابات هذا يعني الأصوات... إذا لم نصوت، تجوع الديمقراطية». وبلغت نسبة الإقبال على التصويت 43.6 في المئة.

وكانت الرئاسة المنتهية ولايتها شينشبالا قد أعربت عن قلقها إزاء انخفاض نسبة الإقبال. وقالت شينشبالا: «ليس هناك مبرر لعدم التصويت».

تقرير أخباري

جنوب أفريقيا تنطلق إلى انتخاباتها وسط جدال محتدم

لم تبق إلا أسابيع قليلة على أول انتخابات عامة في جنوب أفريقيا تجرى عقب وفاة أبرز قادتها نلسون مانديلا. وما لم تحدث مفاجأة انتخابية، فإن حزب المؤتمر الوطني الأفريقي سوف يفوز في انتخاباته الخامسة منذ نهاية عهد التفرقة العنصرية عام 1994. ولكنه من غير المحتمل أن يحقق فوزاً مدوياً، إذ قدر استطلاع أجرته مؤسسة «إبسون» في كانون الثاني الماضي أن الحزب سينال 53 في المئة من أصوات الناخبين.

والانتخابات المقبلة يتوقع أن تكون الأكثر تنافسية في جنوب أفريقيا منذ نهاية حكم الأقلية العنصرية البيضاء هناك، بل وقد تكون المرة الأولى التي ينخفض فيها ما يحصده حزب مانديلا في الانتخابات عن 60 في المئة، وليس هناك رمز أفضل لترجع شعبية الحزب من الجدال الراهن الذي يدور حول البيت الذي مضي يشيده الرئيس الجنوب إفريقي جاكوب زوما قرب مدينة ناكاندالا في كوازولو-ناتال.

وقد يادر حزب التحالف الديمقراطي المعارض أخيراً إلى السير في إجراءات عزل زوما من منصبه، وذلك بعد التقرير الذي أصدره المدعي العام في جنوب أفريقيا والذي تضمن اتهامه بإفانق 14 مليون جنيه استرليني لتحسين ضيعته، بما في ذلك إدخال تحسينات تعد من قبيل الترف المحض. ولا شك في أنه يعد من مؤشرات صحة الديمقراطية في جنوب أفريقيا أن يستطيع موظف عام أن يوجه مثل هذه الانتقادات لرئيس لا يزال يشغل منصبه. وإذا قرر الرئيس زوما أن يهاجم هذا المسؤول، فإنه سيفقد الكثير من تأييد حزبه لمصلحة قائمة متعاطفة من الأحزاب الأخرى في انتخابات السابع من أيار المقبل.

رواندا تحيي الذكرى العشرين للإبادة الجماعية

أوباما: لم تكن حادثاً ولا أمراً حتمياً



مشاهد تمثيلية لمسرح الجريمة

بدأت رواندا، مراسم تستمر مئة يوم لإحياء ذكرى حملة الإبادة التي شهدتها عام 1994 وتواصلت للفترة نفسها التي كانت كافية قبل عشرين سنة لقتل نحو 800 ألف شخص معظمهم من أقلية التوتسي.

وتقام مراسم الذكرى العشرين للإبادة تحت شعار «ذكرى ووحدة ونهضة». ويغيد البرنامج الرسمي أن المراسم تشكل «لحظات لاستذكار الأموات وإبداء التضامن مع الأحياء ولتوحيدنا كي لا يتكرر ذلك أبداً لا في رواندا ولا في أي مكان آخر».

والقي الرئيس الرواندي بول كاغامي خطاباً في أكبر ملعب في كيغالي بحضور ممثلي العديد من البلدان والمنظمات لا سيما بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة التي ستقل رواندا في تاريخها وصمة عار بعد عجزها في 1994 عن وقف المجازر على رغم انتشار 2500 من جنودها في رواندا.

وقررت فرنسا التي كانت في 1994 حليفة لنظام الهوتو المتطرف الذي يقف وراء حملة الإبادة وما زال دورها في هذه المجازر يثير جدلاً. السبت الماضي، في آخر لحظة عدم المشاركة في هذه المراسم. وجاء قرار باريس التي أعلنت أن سفيرها في كيغالي سيمثلها، رداً على مقابلة صحافية اتهم فيها كاغامي

فرنسا بأنها لعبت مع بلجيكا، القوة الاستعمارية سابقاً «دوراً مباشراً في إعداد الإبادة، وأنها شاركت «حتى في تنفيذها».

لكن السلطات الرواندية سحبت اعتماد السفير الفرنسي في كيغالي ميشيل فليش للمشاركة في المراسم ومنعته بذلك من تمثيل باريس. وكانت وزيرة خارجية رواندا لويز موشيكويابو رأت أن قرار فرنسا «لا مبرر له» ودعتها إلى «النظر مباشرة إلى الحقيقة» حول دورها في الإبادة. وقالت إنه «لا يمكن لبلدينا المضي قدماً... على حساب الحقيقة التاريخية للإبادة».

وأشاد الرئيس باراك أوباما بضحايا الإبادة مشدداً على أنها «هزت وعي العالم» وأنها «لم تكن مجردة حادث ولا أمراً حتمياً». ولطالما استغفرت رواندا في علاقاتها الدبلوماسية من الشعور بالذنب لدى المجموعة الدولية التي لم تحرك ساكناً أمام المجازر.

وينتهي الحداد الرسمي في رواندا في الرابع من تموز في ذكرى السيطرة على كيغالي من قبل متمردى الجبهة الوطنية الرواندية بقيادة كاغامي. وشارك عدد كبير من الروانديين في الصلوات في الكنائس من أجل الضحايا.

بكين تحذر واشنطن من التدخل في هونغ كونغ بعد اجتماع بايدين بنشطاء صينيين في البيت الأبيض

من هونغ كونغ ومارتن لي وهو من مؤسسي الحزب «الديمقراطي»، حزب المعارضة الرئيسي، مع بيدن في البيت الأبيض الجمعة الماضي، في واحدة من المحاولات الأعلى مستوى لإبراز مثل هذه المخاوف دولياً.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في مكتب وزارة الخارجية الصينية في هونغ كونغ قوله إن «الولايات المتحدة يجب أن تمتنع عن التدخل».

وحض المسؤول الولايات المتحدة على «التحرك بحذر»، في ما يتصل بشؤون هونغ كونغ لتجنب الإضرار بالعلاقات الصينية - الأميركية لأن المدينة تمر الآن «بفترة حساسة» من الإصلاح السياسي.

وفي وقت سابق، خلال جولتهما التي تستغرق أسبوعين في أميركا الشمالية، اجتمع تشان ولي مع نانسي بيلوسي رئيسة كتلة الحزب «الديمقراطي» الأميركي في مجلس النواب، وأدليا باقوالهما أمام لجنة من الكونغرس عن الصين.

حذرت الصين الولايات المتحدة من التدخل في شؤون هونغ كونغ بعد أن اجتمع نائب الرئيس الأميركي جو بايدين باثنين من النشطاء البارزين المؤيدين للديمقراطية فيها إلى تشديد بكين السيطرة على المنطقة، بحسب ما أعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا).

وتتمتع هونغ كونغ وهي مستعمرة بريطانية سابقة انتقلت إلى الحكم الصيني عام 1997 بقدر كبير من الحكم الذاتي وحرية واسعة باعتبارها محورا رأسمالياً.

لكنها تخوض معركة طويلة مع رؤساء الصين لتدمير إصلاحات يمكن أن تبلغ ذروتها باختيار رئيسها في انتخابات مباشرة عام 2017.

وزاد التوتر بسبب تدخل الصين في شؤون هونغ كونغ واقتراح بأن تفحص لجنة معظم أعضائها من الموالين لكن جميع المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات 2017 ويتوقع على نطاق واسع أن تمتع المعارضين من الترشيح فيها.

واجتمع انسون تشان وهو مسؤول رفيع سابق

بهتسالي يعارض تولي «أردوغان» رئاسة الجمهورية



قال رئيس حزب الحركة القومية - ثاني أكبر أحزاب المعارضة التركية - «دولت باهتسلي»: «جميع المواطنين هم أبناء هذا الوطن، بغض النظر عن التوجه السياسي، والانتساب الفكري، والمذهب ومسقط الرأس. يمكن لأي منهم أن يصبح رئيساً للجمهورية التركية، فيما عدا رئيس الوزراء الحالي رجب طيب أردوغان» بحسب تعبيره.

وأضاف «باهتسلي»، في كلمته الأسبوعية في اجتماع كتلة حزبه النيابية في البرلمان التركي: أنه «يستحيل أن يكون رجب طيب أردوغان رئيساً للجمهورية، كاستحالة وجود الملح في العسل، واستحالة اشتعال النار في الماء».

وأشار إلى أن بعض أعضاء حزب العدالة والتنمية يتحدثون عن معاملة، يصبح فيها أردوغان رئيساً للجمهورية، و«عبد الله غل» - الرئيس الحالي - رئيساً للوزراء، موضحاً أن النتيجة التي يمكن استخراجها من المستجدات هي أن إجراء الانتخابات الرئاسية «لا ضرورة له ومضية للوقت». ومضى رئيس حزب الحركة القومية قائلاً: «إذا اتفق السيد غل مع رئيس الوزراء أردوغان، فلن يكون هناك أي داع لإجراء الانتخابات الرئاسية، فلن تفرق نتيجتها عن نتيجة اختيار الرئيس عن طريق القرعة».

الرئيس الفنزويلي يوافق على المفاوضات مع المعارضة

أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، موافقته على لقاء وفد من المعارضة، بناء على طلب اتحاد دول أميركا الجنوبية (يوناسور)، وذلك بعد شهرين من التظاهرات المناهضة لحكومته.

وقال مادورو لوسائل الإعلام المحلية، عقب لقائه بـ 8 وزراء خارجية من اتحاد (يوناسور) زاروا كاراكاس منذ الأحد الماضي لتسهيل هذا الحوار: «أجرينا مشاورات موسعة جداً، واقترح على الوزراء أن يشارك (اللقاء) في اجتماع مع وفد المعارضة، وقد وافقت».

ويذكر أن وفداً من «طاولة الوحدة الديمقراطية» (أحد أهم الأطراف المعارضة الفنزويلية) كان قد التقى مساء أول من أمس بهؤلاء الوزراء في أحد فنادق كاراكاس، ليعلمن تحفظه على هذه الدعوة، وموافقته على لقاء الوزراء مرة أخرى.

وفي رسالة إلى وزراء خارجية اليوناسور، وضعت



مادورو خلال لقائه وزير خارجية أميركا اللاتينية

أكثر من 3 آلاف شكوى في انتخابات الرئاسة الأفغانية



تلقت السلطات الأفغانية أكثر من 3 آلاف شكوى من حدوث تجاوزات في انتخابات الرئاسة التي أجريت السبت الماضي وهو ما زاد على الطعون المقدمة عام 2009 في انتخابات شابتهَا مخالفات واسعة النطاق.

وقال المتحدث باسم لجنة الطعون إنه سيتم التحقيق فقط في نصف الشكاوى وعددها 3103 شكوى لأنه تم الإبلاغ عن باقي الشكاوى هاتفياً من دون تقديم دليل.

وشككا المتسابقون الخلفاء الرئيسيون من عمليات تزوير في الانتخابات التي أجريت في الخامس من نيسان في أول انتقال ديمقراطي للسلطة إذ يستعد الرئيس الأفغاني المنتخب حامد كرزاي إلى تسليم السلطة بعد أكثر من 12 عاماً قضاها في مقعد الرئاسة.

وانتهت ليل الاثنين للفترة المخصصة لتقديم الطعون في عمليات التزوير أو التجاوزات وأن كان من المتوقع ارتفاع الرقم النهائي بعد وصول التقارير إلى العاصمة كابول مع صناديق الانتخابات

المقبلة من شتى أنحاء أفغانستان. وتم التحقيق في 2000 شكوى في انتخابات عام 2009.

وامتدح رؤساء العالم الانتخابات الأفغانية نظراً إلى نسبة الإقبال العالية على التصويت التي بلغت 60 في المئة وفشل حركة طالبان في تعطيلها وشن هجمات كبيرة يوم التصويت.

وأجريت السبت الماضي أيضاً انتخابات مجالس إقليمية إلى جانب الانتخابات الرئاسية.